

الجارديان: القصف السعودي يستهدف المشافي اليمنية



الثلاثاء 5 سبتمبر 2017 01:09 م

نشرت صحيفة الجارديان أمس خطأً موجهًا إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من أكثر من 62 منظمة دولية، دُعيت الأمم المتحدة خلاله إلى فتح تحقيق مستقل في الانتهاكات التي تُرتكب في الصراع اليمني

وذكرت الجارديان أن العدوان السعودي مسؤول عن استهداف المشافي في اليمن، بدليل التدمير الحاصل جرّاء غارات التحالف الذي تقوده السعودية، الذي أحدث باليمن أسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم

ونقلت الصحيفة عن د[] جين فرنسوا كورتي، مدير العمليات الدولية بمنظمة أطباء العالم، وأحد الموقعين على الخطاب، قوله إن فتح الأمم المتحدة تحقيقًا مستقلًا سيزيد الضغط على بريطانيا وفرنسا وأمريكا ودول أخرى تدعم التحالف السعودي

وأضاف د[] كورتي أن بريطانيا وفرنسا تدعمان التحالف الدولي الذي انتهك حقوق الإنسان في اليمن، "ومن شأن فتح مجلس حقوق الإنسان تحقيقًا أن يذكّر العالم بخطورة الوضع في اليمن".

وذكرت الصحيفة، أن تحالفًا من 62 منظمة غير حكومية حدّرت من أن السعودية ترتكب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني والدولي دون أن يكون هناك من يردعها أو يحاسبها

من جانبها، حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من خطورة الوضع الصحي في اليمن الذي ينذر بكارثة إنسانية مع خروج أكثر من نصف المستشفيات والعيادات الطبية عن الخدمة بسبب استمرار الحصار السعودي

واعتبرت المنظمة الدولية أن السبب الأساسي في انهيار المنظومة الصحية في اليمن هو الحصار السعودي الذي شل عمليات استيراد الأدوية والإمدادات الطبية الضرورية

وأعربت عن حزنها العميق إزاء وفاة مؤسس جمعية الهلال الأحمر اليمني ورئيسها الدكتور عبد الله الخميسي لنقص الإمدادات الطبية الأساسية ودعت المنظمة العاملين في المجال الطبي والهلال الأحمر إلى مواصلة مهامهم

كما أعلنت منظمة الصحة العالمية، ارتفاع وفيات الكوليرا في اليمن، إلى 2043 حالة منذ 27 أبريل الماضي وأوضح مكتب المنظمة باليمن، في تغريدة على "تويتر" أنه "منذ 27 أبريل 2017، سُجّلت 602 ألف و526 حالة اشتباه بمرض الكوليرا و2043 حالة وفاة في 22 محافظة و300 مديريةية في اليمن".

وتعمل منظمات دولية ومحلية على تقديم المساعدة لليمنيين الذين يعيشون أوضاعاً إنسانية متدهورة جراء الحرب التي تدور في البلاد منذ أكثر من عامين ونصف، بالتزامن مع تفشي الوباء

وتقول الأمم المتحدة إن قرابة 15 مليون شخص لا يحصلون على الرعاية الصحية الكافية، بسبب توقف المراكز الصحية جراء الحرب

ويشهد اليمن، تحالفًا عدوانياً تقوده السعودية منذ خريف عام 2014، استهداف البنية التحتية لليمن وخلف أوضاعاً إنسانية وصحية صعبة، فضلاً عن تدهور حاد في اقتصاد البلد الفقير